

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

من المعلوم أن اللغة العربية هي لغة الوحي كما قال الله تعالى: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** (سورة يوسف: 2). ومن المعلوم أيضا منذ قدم الزمان أن الكتاب يكون أداة فعالية لنشر العلوم والمعارف. لهذا استطاع المجتمع وأفراده أن يحصلوا على ما يحتاجون به من الحاجة العقلية والتطبيقية، واستخدمه كأساس لسير الحياة مثل علوم الإنسان والمجتمع. وعرفنا أيضا من عدد تأليف الكتاب علو الثقافة وتقدم الحضارة الإنسانية كعصر حضارة العباسية العالية التي صدرت منها مجموعة من الكتب الدينية كانت أم علمية. والمجتمع لا يمكن أن يحصل على تلك الحضارة والثقافة إلا بالتعليم. فعملية التعليم أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة<sup>1</sup>.

الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطلاب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد<sup>2</sup>. بهذا الكتاب المدرسي تكون عملية التعليم سهلة وفعالية لأن المعلم بحاجة ماسة إلى استعداد المواد التي سيقدمها. واعداد المواد التعليمية من أمر صعب. كما قال عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان: يعتبر إعداد المواد التعليمية واختيارها من أصعب الأمور التي توجهها المسئولين عن البرامج التعليمية، وذلك لأن أيا من اللغيتين يحتاج لمجموعة

<sup>1</sup> محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة: جامعة أم القرى، 983، ص. 249.

<sup>2</sup> ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أم 1 كتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، رياض: دار الغالي، بدون سنة، ص. 9.

من المعايير والضوابط والشروط والمواصفات التي بدو نها تصبح كلتاهما عملية غير علمية. لأن عملية إعداد المواد التعليمية هي في الأساس علمية تربوية، إذا فهي عملية تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ المستمدة من المجالات التي ينبغي أن تعالج في المواد التعليمية<sup>3</sup>.

من هنا معروف أن تأليف الكتاب المدرسي لا بد من اهتمام كبير إلى اختيار المادة وتنظيمها و المعلم و المتعلم وغيرها المتعلقة بعملية التعليم. ولكي<sup>4</sup> لا يتعدى من أهداف التعليم المعين. وكذلك تعليم اللغة العربية بحاجة ماسة إلى اختيار المادة المناسبة بالقدرات والمهارات والمراحل التعليمية الذي وصل بها الطلاب. وتلك المادة موجودة في الكتاب المدرسي للغة العربية.

إضافة إلى ذلك فالكتاب المدرسي تحتل مكانا هاما وعارقا في تعليم اللغة العربية. وهو يستعمل اليوم في المراحل التعليمية في كثير من الدول في العالم وهي في المدارس أو المعاهد أو الجامعات.

جامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية هي جامعة التي تؤكد تربيتها في العلوم الإسلامية و البحوث عنها وما تتعلق بالثقافة الإسلامية. وكانت اللغة العربية لغة القرآن الكريم والحديث النبوي كالمصدرين الأساسيين في استنباط ذلك العلوم. فاكتساب اللغة العربية شرط واجب في إيجادها. وبذلك تضع الجامعة تعليم اللغة العربية منذ المرحلة الأولى كي تكون أساسا في فهم و تعميق العلوم الإسلامية.

طلاب جامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية هم الذين ينتقلون من المدرسة العالية إلى المرحلة الجامعية. لا بد لهم أن يكتسبوا أسس اللغة العربية. و الواقع يخالف ذلك. أن الطلاب يختلفون في كثير من الأشياء. منها إذا ينظر خلفية المدرسة ليوجد اختلافا بعيدا بينهم. منهم من تخرج من المدارس الإسلامية، و بعضهم من المعاهد

<sup>3</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم فوزان وزملاؤه روس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير ناطقين بها، مؤسسة وقف الإسلام، 1325 هـ، ص. 67.

الإسلامية، و قليل منهم تخرج من المدارس العامة. المتخرجون من المدارس الإسلامية و المعاهد الإسلامية كانوا يجدون مواد تعليم اللغة العربية كثيرة من المنهج الدراسي المقرر لمدارسهم السابقة. و أما المتخرجون من المدارس العامة كانوا لا يجدون هذه المواد الا قليلا.

وبالنظر إلى المستوى و العمر ليوحد منهم الذين يصلون على المستوى الأعلى أو المتقدم في تعليم اللغة العربية، ومنهم الذين يصلون على المستوى المتوسط فيه، و منهم الذين يصلون على المستوى المبتدئ فيه. وأعمارهم متفرقة بعضهم عن بعض. وبذلك بحاجة ماسة إلى كتاب اللغة العربية المناسبة والمشملة على المواد التي تنمي أحوال الطلاب، وقدرتهم، ومهاراتهم في اللغة العربية.

وبذلك هذا الكتاب "العربية بسيطة 1" إحدى الكتب والوسائل التعليمية المهمة الذي يحتوي على المادة الدراسية، فلذا بحاجة ماسة إلى الكتاب الشامل على المواد التعليمية المناسبة. لكي يسهل لطلاب الجامعة فهم واستيعاب اللغة العربية. انطلاقاً من المشكلة السابقة، فيقترح الباحث البحث تحت الموضوع: "دراسة تحليلية عن كتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة في القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة لألليث عاشقين الماجستير حسب معايير ناصر عبدالله الغالي".

#### ب. أسئلة البحث

انطلاقاً من خلفية البحث السابقة، يريد الباحث أن يقرر بحثه على المشاكل

الآتية:

1. كيف محتويات كتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة في القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة الذي ألفه ألليث عاشقين الماجستير حسب معايير ناصر عبدالله الغالي؟
2. مدى تطابق كتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة في القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة بمعايير ناصر عبد الله الغالي الذي ألفه ألليث عاشقين الماجستير؟

3. ما هي النقائص ومزايا التي قررها كتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة في القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة الذي ألفه أليث عاشقين الماجستير؟

### ج. أهداف البحث

بناء على المشاكل السابقة، عيّن الباحث بأهداف آتية:

1. لمعرفة محتويات كتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة في القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة الذي ألفه أليث عاشقين الماجستير حسب معايير ناصر عبدالله الغالى.
2. لمعرفة تطابق كتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة في القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة لأليث عاشقين الماجستير بمعايير ناصر عبد الله الغالى.
3. لمعرفة النقائص ومزايا التي قررها كتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة في القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة الذي ألفه أليث عاشقين الماجستير.

### د. أهمية البحث

يرجى أن يعطي الفوائد مايلي:

1. الفوائد النظرية: كون البحث مرجع و مصدر في تأليف كتاب تعليم اللغة العربية الجيدة و الصحيحة حيث يستعمل فعاليا و مناسبا في تعليم اللغة العربية للطلاب غير ناطقين بها.
2. الفوائد العملية:
  - أ). أن يسهل الطلاب في فهم مادة كتاب "العربية بسيطة 1".
  - ب). يستطيع المؤلف أن يصلح نقائص الكتاب إذا وجد فيه.
  - ج). يستطيع المحاضر أن يطبق طرق التعليم المناسبة بالمواد الموجودة في كتاب "العربية بسيطة 1" لطلاب.

### ه. هيكل البحث

الباب الأول : يحتوي على مقدمة حيث يبحث فيها خلفية المسئلة، أسئلة البحث، أهداف البحث و أهميته، و هيكل البحث.

الباب الثاني : يحتوى على الاطار النظري في تأليف الكتاب المدرسي . يبحث فيها مفهوم الكتاب المدرسي ، و أهدافه. المواد التعليمية يبحث فيها المواد التعليمية و أهميتها ( عناصر المواد التعليمية، المادة الأساسية، المادة المساعدة، أنواع المواد التعليمية)، أسس لإعداد المواد التعليمية (الأسس الثقافية و الإجتماعية، الأسس النفسية، الأسس اللغوية و التربية). المنهج العربي في تأليف كتاب تعليم اللغة العربية. الدراسات السابقة

الباب الثالث: منهج البحث يحتوي على مدخل البحث و جنسه و صفته، نوع البحث، مجتمع البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات  
 الباب الرابع : يحتوي على دراسة تحليلية في كتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة في القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة الذي الفه أليث عاشقين الماجستير حسب معايير ناصر عبد الله الغالي. يبحث فيها دراسة تحليلية من ناحية المادة (القراءة، الكتابة، المفردات، التدريبات، التراكيب و القواعد)، تنظيم و ترتيب الكتاب، التحليل من ناحية السيكلوجية، مناسبة المادة بمنهج المقرر، مزايا الكتاب و نقائصه.  
 الباب الخامس: الإختتام، تحتوي على النتائج و الإقتراحات.